نشرة صحفية

الاتحاد الدولي للاتصالات يعمل من أجل وضع معايير لسجلات بيانات الرحلات الجوية في المستقبل

استعمال البيانات الضخمة والحَوسبة السحابية في ترحيل بيانات "الصندوق الأسود" في الوقت الفعلي – الاتحاد الدولي للاتصالات متحفّز لقبول التحدّي

دبي، 1 أبريل 2014 – طلب وزير الاتصالات والوسائط المتعددة الماليزي من الاتحاد وضع معايير متقدمة لتسهيل نقل بيانات الرحلات الجوية في الوقت الفعلي. وجاء ذلك الطلب في معرض حديثه في افتتاح المؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات الذي ينظمه الاتحاد في دبي.

ويأتي ذلك عَقب الاختفاء المأساوي لرحلة الخطوط الجوية الماليزية MH370 يوم 8 مارس خلال رحلة روتينية من كوالالمبور إلى بيجين. وقد شاركت عدة بلدان في البحث عن الطائرة المفقودة وركابها البالغ عددهم 239 راكباً إضافة إلى طاقمها، حيث تنشر حالياً طائرات وسفن البحث لمسح الأصقاع المترامية للمحيط الهندي الجنوبي.

وقال السيد داتو سري أحمد شابيري شيخ، وزير الاتصالات والوسائط المتعددة الماليزي "أعتقد أنه يمكن إرسال البيانات من الطائرات، بما في ذلك من الصندوق الأسود بشكل مستمر وتخزينها في مراكز بيانات على الأرض". وأردف "وأناشد الاتحاد بأن يعمل مع الصناعة للتوصل إلى أسلوب أفضل من أجل المراقبة المستمرة لبيانات الرحلات الجوية وما يحدث في كابينة القيادة. فمع أوجه التقدم التي تشهدها تكنولوجيا المعلومات والاتصالات حالياً، ينبغي لنا أن نكون قادرين على استرجاع هذه البيانات وتحليلها دون الحاجة إلى تحديد موقع الصندوق الأسود. وأعتقد أن تغييراً بسيطاً كهذا كان سيكون له شأن مختلف اليوم. وفي هذا السياق لا أستطيع المساعدة ولكن أشير إلى أنه على الرغم من التطور الجذري الذي شهدته تكنولوجيا الاتصالات خلال السنوات الخمس الماضية، تظل قصة الصندوق الأسود بدون تغيير منذ ثلاثين عاماً مضت".

وقال الدكتور حمدون إ. توريه، أمين عام الاتحاد الدولي للاتصالات "أودّ أن أعبِّر عن أحرّ عبارات التعازي والانزعاج للغموض المحيط بمصير الكثيرين من ركاب الرحلة MH370". وأضاف "يجب أن نضمن إمكانية تتبّع الطائرات في الوقت الفعلي بحيث نتفادى وقوع حادث مأساوي جديد. ويتعهد الاتحاد بالعمل من أجل وضع معايير تستفيد من البيانات الضخمة وأحدث ما تم التوصل إليه في مجال الحَوسبة السحابية".

وجميع طائرات الخطوط الجوية التجارية والمؤسسات مُلزَمة بتركيب واستعمال "الصناديق السوداء" لتتبُّع عدد من معلمات الرحلة الجوية. وسجل بيانات الرحلة الجوية (FDR) مصمم بحيث يسجل بيانات التشغيل من أنظمة الطائرة، بما في ذلك الارتفاع الضغطي والسرعة الجوية والعجلة الرأسية والتوجيه المغنطيسي والموقع لأنظمة التحكم. وتقوم سجلات الصوت داخل كابينة القيادة (CVR) بتسجيل ما يقوله أفراد الطاقم ورصد أي أصوات تصدر من كابينة القيادة. وتزوّد معدات المراقبة هذه المحققين بمؤشرات حيوية عن أسباب أي حادث.

وقال السيد مالكولم جونسون، مدير مكتب تقييس الاتصالات بالاتحاد "سيوجه الاتحاد الدعوة إلى علماء إلكترونيات الطيران وشركات تصنيع الطائرات إلى جانب المشغلين الساتليين والخطوط الجوية من أجل العمل لوضع معايير جديدة لتتبُّع الطائرات في الوقت الفعلي" وأضاف "نحن نشارك سعادة الوزير أحمد شابيري شيخ فيما عبّر عنه من قلق وسنتخذ خطوات من أجل التصدي لهذا الوضع بسرعة".

وقال السيد كريس ماك لوجلين، النائب الأول لرئيس الشؤون الخارجية بشركة Inmarsat، وهي شركة اتصالات ساتلية بريطانية ساعدت في تقديم مؤشرات للمسار المحتمل للطائرة البوينغ المفقودة 200-777. وسيسرُّ Inmarsat أن تعمل مع الاتحاد من أجل التوصل إلى حلّ عالمي لمواجهة التحدي المتعلق بتتبُّع الطائرات التجارية". وأضاف "نحن نُسلِّم بأن هذا الأمر سيتطلّب تطوير خبرات المسافرين وشركات التشغيل لزيادة السلامة في الجو". وكانت Inmarsat قد فازت بجائزة الاتحاد للشؤون الإنسانية لعام 2012.

وللحصول على مزيد من المعلومات، يرجى الاتصال بالمسؤول التالي:

سانجاي أشاريا
رئيس العلاقات مع وسائل الإعلام والمعلومات العامة
الاتحاد الدولي للاتصالات
الهاتف المحمول: 4861 249 79 41+
الهاتف المحمول في الإمارات: 1079 140 55 971+
البريد الإلكتروني: sanjay.acharya@itu.int

تابعونا

يمكن مشاهدة تسجيلات الفيديو الخاصة بوسائل الإعلام من غرفة الأخبار التابعة للمؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات لعام 2014: http://bit.ly/1mojk3Z

Photos: https://www.flickr.com/photos/itupictures/13554364034/

نبذة عن الاتحاد الدولي للاتصالات

الاتحاد الدولي للاتصالات هو وكالة الأمم المتحدة الرائدة في مسائل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. وقد ظل الاتحاد على مدى حوالي 150 عاماً ينسّق الاستعمال العالمي المشترك لطيف الترددات الراديوية ويعزز التعاون الدولي في تخصيص المدارات الساتلية ويعمل على تحسين البنية التحتية للاتصالات في العالم النامي ويضع معايير عالمية لكفالة التوصيل البيني السلس لمجموعة ضخمة من أنظمة الاتصالات. ويلتزم الاتحاد بتوصيل العالم: من الشبكات عريضة النطاق إلى أحدث أجيال التكنولوجيات اللاسلكية، ومن ملاحة الطيران والملاحة البحرية إلى علم الفلك الراديوي والأرصاد الجوية بالسواتل، ومن التقارب في خدمات الهاتف الثابت والمتنقل، إلى تكنولوجيات الإنترنت والإذاعة الصوتية والتلفزيونية. www.itu.int